



دور الانشطة البدنية الرياضية المكيفة في تحقيق التوافق النفسي لفئة الصم والبكم *The role of adapted sports physical activities in achieving psychological adjustment for the deaf and dumb category*

العلوي عبد الحفيظ^{1*}، بن حفاف يحي²، عيسى نظور³

¹ مؤسسة الانتماء: مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة العمومية – جامعة سطيف 2، hafid.laloui9@gmail.com

² مؤسسة الانتماء: مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة العمومية – جامعة سطيف 2، y.benhaffaf@univ-setif2.dz

³ مؤسسة الانتماء: مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة العمومية – جامعة سطيف 2، aissana1478@gmail.com

ملخص

تهدف هذه الدراسة لمعرفة أهمية الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تحقيق التوافق النفسي لدى فئة الصم والبكم وفي ضوء هذه الدراسة استعمل الباحثون المنهج الوصفي لأنه يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس وقد شملت العينة 40 طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية، كما استعمل الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات حول هذه الدراسة ولقد أسفرت هذه الدراسة بان الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها أهمية في تحقيق التوافق النفسي لدى فئة الصم والبكم وان حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تؤدي إلى تحقيقاً لراحة النفسية لفئة الصم والبكم وان حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لفئة الصم والبكم و ان حصة الأنشطة البدنية والرياضية تؤدي إلى تحسين الصحة الجسمية لتلاميذ الصم والبكم وان حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور ايجابي في التحصيل الدراسي لدى فئة الصم والبكم.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:

الكلمات المفتاحية:

- الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.

- التوافق النفسي.

- فئة الصم والبكم.

Abstract

This study aims to know the importance of adapted physical and sports activities in achieving psychological adjustment for the deaf and dumb category. In the light of this study, the researchers used the descriptive approach because it is in line with the nature of the subject being studied. The sample included 40 boys and girls who were chosen intentionally. The researcher also used a questionnaire tool to collect data about this. This study concluded that adapted physical and sports activities are important in achieving psychological adjustment for the deaf and dumb category, and that the share of adapted physical and sports activities leads to achieving psychological comfort for the deaf and dumb category, and that the share of adapted physical and sports activities has a role in achieving social integration for the deaf and dumb category. And that the share of physical and sports activities leads to improving the physical health of deaf and dumb students, and that the share of adapted physical and sports activities has a positive role in the academic achievement of the deaf group.

Keywords

- Air-conditioned physical and sports activities.
- psychological adjustment.
- deaf and dumb class.

1. مقدمة:

تجعل منهم أفراد قادرين ومنتجين بصورة جيدة، ويحتل النشاط البدني الرياضي المكيف مكانة هامة في المنظومة التربوية لدى أطفال الصم والبكم، بحيث يساهم في تحسين

إن للمنظومة التربوية اختيارات مختلفة تسعى دائما في حركية لإيجاد بديل ملائم لتنشئة الأجيال لتنشئة اجتماعية

أداء الفرد الأصم وإثراء جوانبه البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما يسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها، بحيث يعتبر من أهم السبل في تربية الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والأفراد الصم والبكم بصفة خاصة تربية شاملة من أجل أن يكونوا عنصرا فعالا. وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة حول النشاط البدني الرياضي المكيف، وأيضا التطرق إلى علاقة التوافق النفسي بالنسبة لصغار الصم والبكم.

يتعرض الإنسان في حياته للكثير من المواقف والمفاجآت التي قد تكون إيجابية أو سلبية سواء كانت مؤقتة أو دائمة، والتي يمكن أن يبتلى بها الفرد لتغير من معيشته و تجعله شخصا آخر يتميز بغير الصفات التي كان عليها من قبل وهذا لما للإصابة من تأثير مباشر على المعاق، فالإنسان المعاق فوق هذه المعانات التي يتعرض لها نتيجة إصابته فإنه يتعرض كذلك إلى الآلام نفسية تكون أشد ألما وأكثر أثرا ، خاصة إذا كانت الإصابة جسمية و نتج عنها تشوه جسدي أو فقدان أحد الأطراف إذ يصاب المعاق بصدمات نفسية و عصبية عندما يجد نفسه عاجزا عن كسب قوته و قد أصبح في حاجة إلى مساعدة الآخرين فيصبح غير راضي عن مصيره و حاله

وإذا كان توفير الرعاية التربوية والنفسية لفئة الصم والبكم يعد واجبا من واجبات الدولة والمجتمع على مجموعة من أبنائهم، فإن هذا البحث يمثل خطوة في هذا الاتجاه، باعتبار النشاط البدني الرياضي المكيف يمثل فضاء واسعا في العناية بهذه الفئة من الصم والبكم ، خصوصا وان هذه الفئة يشكون من معوقات في الإدراك الحسي مثل : ضعف البصر والسمع ، وإدراك معاني المؤثرات الحسية والتمييز بينهما من ناحية الشكل والحجم واللون والطول والبعد والصوت والنطق الخ ، مما يعوق الطفل على اكتساب التوافق النفسي في البيئة المحيطة به إذ تعتبر هذا العامل اساسي لهذه الفئة من اجل مواجهة مختلف المواقف والضغوطات التي يمكن ان يواجهها في حياته، ومنه يمكن صياغة التساؤل الاتي:

2. الإشكالية:

هل النشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في تحقيق التوافق النفسي لفئة "الصم والبكم".

2.1. التساؤلات الجزئية:

- هل النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الراحة النفسية لفئة "الصم والبكم".
- هل النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لفئة "الصم والبكم".
- هل النشاط البدني الرياضي المكيف دور إلى تحسين الصحة الجسمية لفئة "الصم والبكم".
- هل النشاط البدني الرياضي المكيف دور فعال في التحصيل الدراسي لفئة "الصم والبكم".

3. الفرضية العامة:

يلعب النشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في تحقيق التوافق النفسي لفئة "الصم والبكم".

3.1. الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الراحة النفسية لفئة "الصم والبكم".
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لفئة "الصم والبكم".
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور إلى تحسين الصحة الجسمية لفئة "الصم والبكم".
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور فعال في التحصيل الدراسي لفئة "الصم والبكم".

4. أهداف الدراسة:

يتضح من غرضنا للدراسات والتي تناولت موضوع التوافق النفسي عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية، إن هذه الدراسات تفاوتت فيما بينها في تناول موضوع التوافق النفسي، وكانت نتائج كل الدراسات متفقة على أهمية التوافق النفسي للفرد، وكذا امكانية تنميته عن طريق النشاط البدني الرياضي المكيف، وتتلخص جوانب الاستفادة من الدراسات فيما يلي:

- تمثل تراكما فكريا أتاح للباحث الانطلاق منها لتأطير الظواهر ذات العلاقة بالدراسة.

- وضع الإطار العام للأساس النظري.

- الإسهام في بناء على محاور أداة الدراسة .

- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة وبالتالي استنتاج الأساليب التي تناسب دراستنا.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المعالج والمتمثل في تقصي ومعرفة دور الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تحقيق التوافق النفسي لفئة الصم والبكم وذلك من خلال الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها وتحديد جوانب الضعف والعمل على إصلاحها وتصحيحها، ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق واتجاهاته نحو الدراسة؟

تتدرج تحت هذه الإشكالية الفرضيات الآتية :

- توجد علاقة ارتباطية بين كل من التوافق النفسي للمراهق واتجاهاته نحو الدراسة.

- تختلف تلك العلاقة باختلاف الجنس.

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

- معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين التوافق النفسي للمراهق من جهة، واتجاهاته نحو الدراسة من جهة أخرى؛

- محاولة البحث عما إذا كان هناك فروق جنسية فيما يخص تلك العلاقة. لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال اعتمادها على أداة متمثلة في مقياس التوافق النفسي ل محمود هنا عطية. الذي أخذه عن مقياس كاليفورنيا، ومقياس نحو الدراسة الذي أعده الباحث بالاعتماد على سلم likert. حيث تم تفهم: هذان المقياسين على العينة المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية المتكونة من 306 مراهق متدرس (165 إناث، 141 ذكور).

* الدراسة الثانية:

دور التدريب الرياضي في تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، فرع الإدارة والتسيير الرياضي، من إعداد الطلبة: دلهوم عماد، بن النية فؤاد، بن صفية نصر الدين.

تمت هذه الدراسة بجامعة المسيلة سنة 2007/2008 على اندية كرة القدم بولاية برج بوعريرج للاعبين تعتبر دراسة ميدانية جاء سؤال اشكاليتهما على النحو التالي: هل للتدريب الرياضي دور في تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة القدم؟

8. الطريقة والأدوات: (الإجراءات الميدانية للبحث)

1.8. المنهج:

يعرف المنهج الوصفي على أنه " المنهج الذي يتعلق بجمع البيانات من أجل اختبار الفروض أو الإجابة على أسئلة بشأن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة.

(محمد و جاد سمير، 2004، ص 28)

انطلاقا من موضوع دراستنا، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأنه من أكثر مناهج البحث استخداما خاصة في مجال البحوث التربوية والاجتماعية والرياضية، فهو يهتم بجميع الأوصاف العلمية الدقيقة للظواهر المختلفة ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة،

- معرفة دور حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تحقيق الراحة النفسية لتلاميذ الصم والبكم.

- معرفة دور حصة الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة في تحقيق الاندماج الاجتماعي لتلاميذ الصم والبكم.

- معرفة دور حصة الأنشطة البدنية والرياضية في تحسين الصحة الجسمية لتلاميذ الصم والبكم.

- معرفة دور الايجابي لحصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصم والبكم.

6. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

* تعريف اصطلاحي:

- النشاط البدني الرياضي:

هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المؤسسة أو خارجها، قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ (بوسكرة، 2007-2008)

- النشاط البدني الرياضي المكيف :

يعرف " بأنه نشاط بشكل خاص وهو جوهر المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان تحديد له (الخولي، 1996، ص 22-23)

- التوافق النفسي:

يعرف " بأنه عملية ديناميكية مستمرة تناول السلوك والبيئة (الطبيعية ، الاجتماعية) بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (مصطفى، 2015، ص 383)

- تعريف الصم:

هو الطفل الذي فقد حاسة السمع اما لأسباب وراثية او فطرية المكتسبة سواء منذ الولادة او بعدها (عمر، 2020، ص 243)

تعريف الصم البكم:

هم الأطفال الذين يعانون من حالة عجز في حاسة السمع وعدم القدرة على التواصل اللفظي مما يحد من قدرتهم ويؤثر سلبا على نموهم وأدائهم في مختلف جوانب الحياة (بلقاسم و زواق، 2019 ص 138)

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

* الدراسة الأولى:

التوافق النفسي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، من إعداد الطالبة: طاووس وازي.

تمت هذه الدراسة سنة 2005/2006 بجامعة الجزائر وأجريت الدراسة الميدانية بثانويات ولاية تيزي وزو، أما تساؤل إشكاليتهما فكان كالآتي: هل هناك علاقة

المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، (2009)

* خطوات بناء الاستبيان:

- الخطوة الأولى: تم في البداية الاطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع التي لها علاقة مباشرة بمتغيرات بحثنا.

قام الباحث باستخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس حيث تم بناء استمارة أولية في ضوء فرضيات الدراسة

- الخطوة الثانية عملية التحكيم:

(صدق ذاتي): ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة وبما أن معامل الثبات يساوي 789.0 فان معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي: معامل الصدق الذاتي $\sqrt{789.0}$ (معامل الثبات). - الصدق الذاتي = 88.0.

- حساب معامل الثبات:

ثبات الأداة : ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس الاختبار أو على نفس الأفراد أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط فإننا سوف نتحصل على نفس القيمة في كل مرة ونظرا لتعذر جمع البيانات باستخدام تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة.

حساب: ألفا كرونباخ: معاملات ثبات الأداة وجمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبارات أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا ليست ثنائية البعد بلغ ثبات الاتجاه: 789.0 = ألفا كرونباخ.

7.8. الوسائل الإحصائية:

تم تحليل نتائج الدارسة بنظام (Spss) والذي قام بتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.

- التكرارات.

- ألفا كرونباخ.

- كا².

تناولنا في هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية للدراسة التطبيقية، حيث قام الباحثان بتحديد الخطوات والأدوات والمنهج الذي سيتبعه ويسير وفقه لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، فلقد استعرضنا في هذا الفصل كل الوسائل المساعدة والمستخدمة في إجراء البحث والتي لا يمكن لأي باحث مهما بلغ أن يستغني عنها.

بالإضافة لالتسامه بالموضوعية كما يعطي الحرية للمستجوبين في التطرق لأدائهم،

2.8. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في البحث في "النشاط البدني الرياضي المكيف".

- المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو "تحقيق التوافق النفسي". والمتغير التابع في دراستنا هو "المنافسة الرياضية".

3.8. مجتمع البحث:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه «جميع الأفراد والأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع المشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدارسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.

4.8. عينة البحث وكيفية اختيارها:

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

تم هذا البحث على مستوى مدرسة المعاقين سمعيا لولاية الاغواط وأيضا مدرسة المكفوفين، حيث قمنا بأخذ عينة باتباع الطريقة القصدية، وكان العدد الإجمالي لهذه العينة 40 من صغار الصم مختلطة الجنس، 18 ذكر، و 22 أنثى، تتراوح أعمارهم ما بين 11-16 سنة.

5.8. مجالات البحث:

- المجال البشري: أجريت الدراسة في بحثنا على أفراد العينة المنتقاة اشتركت هذه الدراسة في اختيار المديرين والمسيرين كمجتمع وعينة للدراسة تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة 40 تلميذ من مدرسة المكفوفين والمعاقين سمعيا.

- المجال المكاني والزمني: تمت الدراسة على مستوى مدرسة الصم والبكم وكانت الدراسة قد امتدت من 20 فيفري 2019 إلى 15 ماي 2019.

6.8. أدوات البحث :

* طريقة الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة تستخدم في البحوث العلمية للحصول على البيانات المرتبطة بالموضوع، كما أنه يتبع نوع الدراسة التي تتعلق بتطبيقه وهو يستعمل للحصول على البيانات والمعلومات على ما هو قائم بالفعل، حتى يتمكن الباحث من تحقق من صحة الفروض المطروحة، ويعتمد على مجموعة من الأسئلة المكتوبة تقدم إلى مجموعة من الأشخاص يقومون بالإجابة عليها وقد يرسل عبر البريد أو يقدم إلى الأفراد من قبل الباحث (بوادود و أحمد،

9. النتائج ومناقشتها:

1.9. مقارنة النتائج بالفرضيات:

1.1.9. الفرضية الأولى:

حصة الأنشطة الرياضية البدنية تؤدي إلى تحقيقا للراحة النفسية لتلاميذ صغار الصم.

* المحور الأول: يتكون من أسئلة تهدف إلى معرفة الحالة النفسية للتلميذ صغار الصم.

الجدول رقم (1):

الآجابات	القرار	النسبة	كا ² كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
			كا ² محسوبة	كا ² مجدولة			
دائما	34	85%	19.60	3.84	0.05	1	دال
أحيانا	06	15%					
أبدا	0	0%					
المجموع	40	100%					

- عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول 01 أن نسبة 85 % من التلاميذ الصم أجابوا بأن حصة الأنشطة البدنية والرياضية حصة ترفع من المعنويات، أما 15% من التلاميذ الصم أجابوا بأن حصة النشاط الرياضي أحيانا ما يرفع من المعنويات. ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 19.60 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

ومن خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ الصم يرون أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية حصة ترتفع من المعنويات ويعود هذا للدور الذي يلعبه الأستاذ في تحقيق الأهداف والنتائج.

2.1.9. الفرضية الثانية:

حصة الأنشطة الرياضية البدنية تؤدي إلى تحقيق الاندماج الاجتماعي لتلاميذ صغار الصم.

* المحور الثاني: يتكون من أسئلة تهدف إلى معرفة تحقيق الاندماج الاجتماعي للتلاميذ صغار الصم.

الجدول رقم (02)

الآجابات	القرار	النسبة	كا ² كاي تربيع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
----------	--------	--------	---------------------------	------------------------	------------------------	---------------	-------------	-----------------------

دال	2	0.05	5.99	53.15	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة			

- عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول (02) أن نسبة 87 % من التلاميذ الصم أجابوا بأن ممارسة النشاط الرياضي دائما ما يكسبهم أصدقاء جدد، أما 10% أجابوا بأن النشاط الرياضي أحيانا ما يكسبهم أصدقاء جدد، أما الأقلية بنسبة 03% أجابوا بأن النشاط الرياضي لا يكسبهم أصدقاء جدد، ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 15.53 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ الصم يرون أن النشاط الرياضي دائما ما يكسبهم أصدقاء جدد، ونسبة 10% يرون انه أحيانا ما يكسبهم أصدقاء جدد، ونسبة ضعيفة يرون أن النشاط الرياضي لا يكسبهم أصدقاء جدد وذلك راجع لطريقة التعامل بينهم.

3.1.9. الفرضية الثالثة:

حصة الأنشطة الرياضية لها دور إيجابي في تحسين الصحة الجسمية لدى تلاميذ صغار الصم.

* المحور الثالث: يتكون من أسئلة تهدف إلى التعرف على الدور الصحي الذي تلعبه حصة الرياضة.

الجدول رقم (03)

الآجابات	القرار	النسبة	كا ² كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
			كا ² محسوبة	كا ² مجدولة			
دائما	00	00%	25.60	3.84	0.05	1	دال
أحيانا	04	10%					
أبدا	36	90%					

المجموع	40	100%					
---------	----	------	--	--	--	--	--

- عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول 03 أن نسبة 90 % من التلاميذ الصم أجابوا بأن حصة الرياضة ليست عرضة للأمراض أم 10% من التلاميذ الصم أجابوا بأن حصة الرياضة أحيانا ما تكون عرضة للأمراض. ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 25.60 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

من خلال نتائج الجدول نرى أن معظم التلاميذ يرون أن حصة الرياضة ليست عرضة للأمراض ويعود هذا للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ للمحافظة على صحتهم.

4.1.9. الفرضية الرابعة:

حصة الأنشطة الرياضية البدنية لها دور فعال في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ صغار الصم
* المحور الرابع : يتكون من أسئلة تهدف إلى معرفة مكانة الأنشطة البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي

الجدول رقم 04

الآجابات	النسبة	كا ² كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاجات الإحصائية
		محسوبة كا ²	جدولة كا ²			
دائما	34	85%				
أحيانا	06	15%				
أبدا	00	00%				
المجموع	40	100%				

- عرض وتحليل النتائج :

يبين لنا الجدول 04 أن نسبة 95% من التلاميذ أجابوا حصة الرياضة دائما تكون حصة راحة بين حصص المواد الأخرى، أما القلة القليلة بنسبة 15% من التلاميذ أجابوا بأنه أحيانا ما يكون كذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي 32.40 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة 3.84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

من خلال نتائج الجدول نرى أغلبية التلاميذ الصم يرون أن حصة الرياضة حصة راحة بين حصص المواد الأخرى وذلك باعتبار أن حصة الرياضة تعمل على كسر روتين الدراسة اليومي، أما الآخرون أجابوا بأحيانا ما يكون كذلك وهذا راجع لأسباب شخصية للتلاميذ.

2.9. عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال دراستنا هذه حاولنا تسليط الضوء على دور الأنشطة البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ صغار الصم وذلك باعتبار هذه الفئة من المجتمع ضمن شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعتبر مهمة حساسة ولها دورها ووزنها داخل هذا المجتمع، وبعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها نأتي الآن لمناقشة نتائج الفرضيات:

1.2.9 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

القائلة أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية تؤدي إلى تحقيق للراحة النفسية لتلاميذ صغار الصم. بالنسبة للمحور الأول والذي يتكون من أسئلة تسعى إلى إبراز مدى أهمية الأنشطة البدنية والرياضية في تحقيق الراحة النفسية بالنسبة للتلميذ صغار الصم، حيث دلت هذه النتائج وبنسبة كبيرة على أن الأنشطة البدنية والرياضية تعتبر حصة ذات دور وأهمية كبيرة كباقي الحصص وربما أحسن في تحقيق الراحة النفسية للتلميذ الأصم وانها أيضا حصة ذات أهداف نفسية اجتماعية علاجية قبل أن تكون تربية أو ثقافية ويتضح لنا ذلك من خلال مدى ارتياح وحب وانجذاب التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية نحو الحصة، ويتضح ذلك جليا من خلال السلوكات والتصرفات التي يبديونها أثناء ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية رغم الخصائص والمشاكل التي يواجهها بسبب الإعاقة أو النقص الذي يعانون منه والذي يعطيهم فرص هائلة للاتصال في ما بين هم وكذلك السماح لهم للتعبير عن أنفسهم خلال اللعب مما يجعلهم يشعرون بالأمان والانتماء وتحقيق الذات وبالتالي الوصول إلى مستوى عال من الرضا النفسي. وكل هذا راجع لأهميتها ودورها الفعال في حياة المعاق النفسية، وكذلك في إعادة إدماجه وإبراز مكانته في المجتمع في حدود قدراته الباقية. كما أننا نجد من بين أهم الجوانب التي يهدف النشاط البدني والرياضي المكيف إلى تلميذاتها، الجانب النفسي أو الصحة النفسية من خلال استغلال الأنشطة وتنمية روح التعاون ورفع الروح المعنوية.

من هذا يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت

2.2.9 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

معارف وكذا الاهتمام بالجانب الصحي والبدني نظرا للتغيرات المرفولوجية وانعكاساتها على الطفل الأصم التي هكذا تتحقق لنا الفرضية التالية: حصة الأنشطة البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تحقيق الصحة الجسمية لدى تلاميذ صغار الصم.

4.2.9. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

القائلة أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور فعال في التحصيل الدراسي لتلاميذ صغار الصم.

بالنسبة للمحور الرابع فبعد تحليلنا للنتائج هذا المحور الذي يدور حول إبراز دور حصة الأنشطة البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي بالنسبة للتلميذ الأصم يتضح ذلك من خلال نوعية الأسئلة المطروحة على التلميذ الأصم والإجابة عنها ومن خلالها تعرفنا على الفرق بين التلميذ الأصم الممارس للنشاط البدني والرياضي والتلميذ المعفي منها ويتضح ذلك جليا في المردود الدراسي حيث نجد التلميذ الأصم الممارس أكثر استعدادا لتلقي المعلومات من التلميذ الأصم الغير ممارس، كما وجدنا أيضا قابليتهم لتلقي المعلومات وبدرجة كبيرة (مرتفعة) بعد ممارسة حصة الأنشطة البدنية والرياضية الذي يؤدي بدوره إلى الإحساس بحالة نفسية وبدنية جيدة بعد ممارسة النشاط الرياضي رغم الإصابة أو الإعاقة ويظهر ذلك في النشاط الزائد عن العادة بعد ممارسة الحصة ونرجع ذلك ربما إلى الأهمية التربوية للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة والتي تعمل على تعلم مهارات سلوك جديدين وكذلك تقوية الذاكرة من خلال تردد الكثير من المعلومات للعقل أثناء الأداء، وتعلم حقائق ومعلومات زيادة القدرة على التعبير والإبداع واكتساب القيم التي تتوافق مع الأنشطة الرياضية الممارسة ميدانيا خلال الحصة، كما أن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة وكذلك البرامج الحركية لها دور كبير في تحسين مستوى الإدراك الحسي الحركي والتعلم عن طريق الخبرة، حسب الدراسة السابقة الثانية والتي بينت كذلك انخفاض أخطاء التقدير في إدراك الحركات المطلوبة الذي يرجع إلى درجة الذكاء ومساعدة البرنامج على توظيف كل الحواس الأخرى في إدراك الحركات. فالأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تزيد في القدرة على الانتباه لدى التلميذ الأصم خاصة في الأنشطة التي تعتمد على لعب الأدوار.

وهكذا تتحقق لنا الفرضية القائلة بأنه: حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور فعال في التحصيل الدراسي لتلاميذ صغار الصم.

القائلة أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور الاندماج الاجتماعي لتلاميذ صغار الصم.

بالنسبة للمحور الثاني الذي يتكون من أسئلة تبرز أهمية الأنشطة البدنية والرياضية في تحقيق الاندماج الاجتماعي بالنسبة لتلاميذ صغار الصم، حيث دلت هذه النتائج وبنسبة كبيرة على أن الأنشطة البدنية والرياضية تعتبر مهمة جدا ولها دور كبير في تحقيق الاندماج الاجتماعي للتلميذ الأصم، ولها هدف اجتماعي قبل أن يكون تربوي أو ثقافي... الخ. ويتضح ذلك من خلال دمج التلاميذ مع بعضهم ومع المجتمع وهذا واضح بشكل كبير من خلال التصرفات التي تظهر عليهم أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية فالحصة ورغم المشاكل والمعوقات التي يتعرضون لها بسبب النقص الذي يعانون منه وهو الذي يعطيهم فرصة التعارف والاتصال فيما بينهم وكذا شعورهم بالأمن وحب المجتمع لهم وكل هذا راجع إلى دور وأهمية إدماج الطفل الأصم داخل المجتمع وفي حياته اليومية كما أن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تلعب دورا هاما في تحقيق الاندماج الاجتماعي للمعاق بحيث يجد فيها متنفسا للمشاكل التي يعيشها، وهذا حسب نتائج الدراسة السابقة الأولى.

كما أننا نجد من بين أسس النشاط البدني والرياضي المكيف مراعاة ميول وقدرات المعاقين بغرض الوصول به إلى تقبله لذاته الاعتماد على نفسه وتنمية ثقته بنفسه واحترام ذاته وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه وهكذا نستطيع القول أن الفرضية تحققت وبصورة جيدة.

3.2.9. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

القائلة حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور إيجابي في تحقيق الصحة الجسمية لدى تلاميذ صغار الصم والبكم.

بالنسبة للمحور الثالث فبعد تحليلنا لنتائج هذا المحور الذي يدور حول إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تحقيق الصحة الجسمية البدنية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية فقد وجدنا أنه بالرغم من الإصابة أو النقص الذي يعانونه ومدى التأثيرات الجانبية للإصابة، إن التلميذ الأصم يستطيع ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وبكفاءة لا تتحرف كثيرا عن المستوى العادي فالغرض من الأنشطة الرياضية للصم لا يختلف عنه عند الأسوياء، ولهذا يمكن القول أن حصة الأنشطة البدنية والرياضية كان لها دور كبير على الحالة الصحية للتلميذ الأصم كما أنها تساعده على التخفيف من الإصابة ببعض الأمراض وكذا تحقيق النمو لبعض الصفات البدنية ويمكن أن نرى ذلك ربما من خلال الألعاب والحصص المبرمجة في المناهج المكيفة التي تهدف إلى إكساب

10. خاتمة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

- ان حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تؤدي إلى تحقيقا لراحة النفسية لتلاميذ الصم والبكم.
- ان حصة الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة لها دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لتلاميذ الصم والبكم.
- ان حصة الأنشطة البدنية والرياضية تؤدي إلى تحسين الصحة الجسمية لتلاميذ الصم والبكم.
- ان حصة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور ايجابي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصم والبكم.

ومن هذا نأتي إلى الاستنتاج العام حيث يمكن بعد هذه الدراسة أن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لها دور كبير وفعال في تحقيق التوافق النفسي لفئة (الصم والبكم).

11. المصادر والمراجع:

الكتب :

اليمين بوادود، و عطا الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

أمين نور الخولي. (1996). التربية البدنية والرياضية، مدخل إلى التاريخ والفلسفة. القاهرة: دار الفكر العربي.

جاءد 2004مناهج البحث في تربية علم النفس1 القاهرةالدار العالمية للنشر والتوزيع

عبد الرحمان بلقاسم، و أمحمد زواق. (2019). دور النشاط البدني الرياضي التروحي المكيف في تعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم (الإصدار 10، المجلد 1).

مجاد مصطفى. (2015). أثر استخدام أساليب التدريس الحديثة في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ سنة أولى ثانوي (الإصدار 6، المجلد 2).

مخلوف سعاد ، د. نوبات قدور ، نور الهدى بن عمر. (2020). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى أطفال الصم من وجهة نظر المربين (الإصدار 03، المجلد 01).

مهني غانم محمد، و عبد القادر جاد سمير. (2004). مناهج البحث في تربية علم النفس (المجلد 1). القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

المذكرات :

أحمد بوسكرة. (2007-2008). النشاط البدني الرياضي المكيف لدى المختلين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية، جامعة الجزائر، التربية البدنية والرياضية